

دور التفعيل الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في تعزيز العلاقة مع أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس)

The Role of Strategic Implementation of Corporate Social Responsibility in Strengthening Relationships with Stakeholders in Economic Institutions: A Case Study of Hasnaoui Entreprise, Sidi Bel Abbas

نطاح سمية^{1*}، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس (الجزائر)، مخبر تسيير المؤسسات
soumia.nettah@dl.univ-sba.dz

حمامي أمال²، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس (الجزائر)، مخبر تسيير المؤسسات
ahamhami83@yahoo.fr

تاريخ قبول المقال: 2025/11/03

تاريخ إرسال المقال: 2025/08/04

الملخص:

عرفت السنوات الأخيرة توجهها استراتيجيا للمؤسسات الاقتصادية نحو تطبيق المسؤولية الاجتماعية نظرا لأهميتها في تحسين علاقاتها مع أصحاب المصالح، تهدف هذه الدراسة إلى قياس مدى التزام مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس بالتطبيق الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية وفق أبعاد كارول الأربعة (الاقتصادي، القانوني، الأخلاقي والخيري) اتجاه أصحاب المصالح. باستخدام استبانة وزعت على 40 فردًا، حيث تم جمع وتحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مؤسسة حسناوي تطبق المسؤولية الاجتماعية بشكل استراتيجي وفق أبعاد كارول، كما أن التطبيق الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية يساهم في تعزيز علاقتها مع أصحاب المصالح.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، أصحاب المصالح، المؤسسة الاقتصادية، الاستدامة.

* نطاح سمية.

Abstract:

This study assesses the commitment of Hasnaoui Enterprise – Sidi Bel Abbes to the strategic implementation of corporate social responsibility (CSR) through Carroll's four dimensions (economic, legal, ethical, and philanthropic) toward stakeholders. A questionnaire was distributed to 40 individuals, and the data was analyzed using SPSS. The findings revealed that Hasnaoui Enterprise implements CSR strategically based on Carroll's dimensions. Furthermore, the strategic application of CSR helps strengthen its relationships with stakeholders.

Key words: Corporate Social Responsibility (CSR), stakeholders, economic enterprises, sustainability.

المقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة تحولات جذرية مست دور المؤسسات في المجتمع، ليتجاوز دورها التقليدي في تحقيق الأرباح بحيث بات يتوقع منها أن تلعب دورا أساسيا في تعزيز رفاهية المجتمع وتحقيق الاستدامة البيئية، ويعرف هذا الالتزام الموسع بمفهوم "المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات"، والذي أصبح محط اهتمام متزايد كجزء من استراتيجيات المؤسسة، بحيث يتضمن استجابة هذه الأخيرة لتطلعات المجتمع من خلال ممارسات تعزز القيم المجتمعية وتساهم في ترسيخ صورتها لدى أصحاب المصالح. كما أن التفعيل الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية من خلال أبعاد كارول الاقتصادية، القانونية، الأخلاقية والخيرية، يعد مقاربة شاملة تمكن المؤسسة من تحقيق التوازن بين أهدافها الاقتصادية والتزاماتها نحو المجتمع عامة وأصحاب المصالح خاصة في ظل التوجهات العالمية الأخيرة نحو تحسين الأداء المؤسسي الاجتماعي والبيئي.

وبناء على هذا الأساس، نقوم بطرح الإشكالية التالية:

➤ كيف يساهم التفعيل الاستراتيجي لأبعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس في تعزيز علاقاتها مع أصحاب المصالح؟

ومن خلال هذه الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يؤثر تطبيق المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة حسناوي على تحسين علاقاتها بأصحاب المصالح الداخليين؟

- كيف يؤثر تطبيق المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة حسناوي على تحسين علاقاتها مع أصحاب المصالح الخارجيين؟

❖ فرضيات الدراسة: للإجابة على ما سبق نقترح الفرضيات التالية:

دور التفعيل الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في تعزيز العلاقة مع أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس)

الفرضية الرئيسية الأولى:

- التطبيق الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس يتم وفقا لأبعاد كارول.

الفرضية الرئيسية الثانية:

- التطبيق الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس له دور إيجابي في تحسين علاقتها مع أصحاب المصالح.

الفرضية الفرعية الأولى:

- تطبيق المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس يساهم في تحسين علاقتها مع أصحاب المصالح الداخليين (العمال).

الفرضية الفرعية الثانية:

- تطبيق المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس يساهم في تحسين علاقتها مع أصحاب المصالح الخارجيين (المجتمع، البيئة، المستهلكون والموردون).

❖ أهداف الدراسة:

تتجلى أهداف الدراسة في تسليط الضوء على مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، وتحليل وتقييم تفعيل البعد الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة محل الدراسة، وذلك من خلال أبعاد كارول وتطبيقها تجاه مختلف أصحاب المصالح.

❖ منهجية الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة وإثبات صحة الفرضيات من عدمها، اعتمدنا المنهج الوصفي في الجانب النظري، ومنهج دراسة الحالة لمؤسسة حسناوي بسيدي بلعباس في الجانب التطبيقي، كما قمنا بتحليل البيانات المتحصل عليها حول موضوع الدراسة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (Spss v26).

المبحث الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

سنعرض من خلال هذا المبحث الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية، مع التركيز على أبعادها، إضافة إلى تطبيقها تجاه أصحاب المصالح.

المطلب الأول: مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها

لقد حظي مفهوم المسؤولية الاجتماعية باهتمام عدة هيئات دولية وباحثين مختصين في هذا المجال، وفي هذا الإطار سنخصص بالذكر التعاريف التالية:

تعرف الغرفة التجارية الدولية المسؤولية الاجتماعية بأنها "مجموعة المبادرات الطوعية التي تقوم بها المؤسسة للمساهمة في تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق المنفعة العامة من خلال مراعاة الأبعاد الأخلاقية والاجتماعية في ممارساتها"¹.

كما تعرفها المنظمة الدولية للمعايير ISO 2012 على أنها "التزام المنظمة بتحمل الآثار المترتبة على أنشطتها تجاه المجتمع والبيئة، وتبنيها الشفافية والسلوك الأخلاقي بحيث يتطلب التوافق مع أهداف التنمية المستدامة وتعزيز رفاهية المجتمع، مراعاة تطلعات أصحاب المصالح، الامتثال للقوانين المحلية والدولية مع الالتزام بالمعايير السلوكية العالمية والتكامل مع استراتيجية المنظمة وأهدافها"².

ولقد عرفها بيتر دراكر (1977) Peter Druker على أنها "التزام المنشأة بتحقيق التوازن بين الربحية وتعزيز رفاهية المجتمع مع الأخذ بعين الاعتبار تأثيرات قراراتها على الجوانب الاجتماعية والبيئية"³.

ويرى هولمز Holmes أن المسؤولية الاجتماعية هي "التزام منظمات الأعمال بتبني ممارسات تضمن تحقيق المنفعة لجميع أصحاب المصالح، بحيث ترمي للمساهمة في معالجة القضايا الاجتماعية والبيئية بالتوازي مع الأهداف الاقتصادية للمنظمة"⁴.

وعلى ضوء التعاريف السابقة، يمكن القول أن المسؤولية الاجتماعية هي الالتزام المؤسسي الأخلاقي الطوعي تجاه أصحاب المصالح والذي يهدف إلى إدارة تأثير قراراتها وأنشطتها على المجتمع والبيئة لتحقيق التوازن بين المصالح الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

¹ - أمال بن علي، وزكرياء مسعودي، الاهتمامات البيئية في إطار المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 1، العدد 1، (12 31، 2017)، ص 442.

² - Capron Michel et Quairel-Lanoizelée Françoise, Mythes et réalités de l'entreprise responsable (acteurs – enjeux et stratégies), édition de la découverte, Paris, France, 2004, p 42.

³ - العامري محسن، منصور الغالبي، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2008، ص 49.

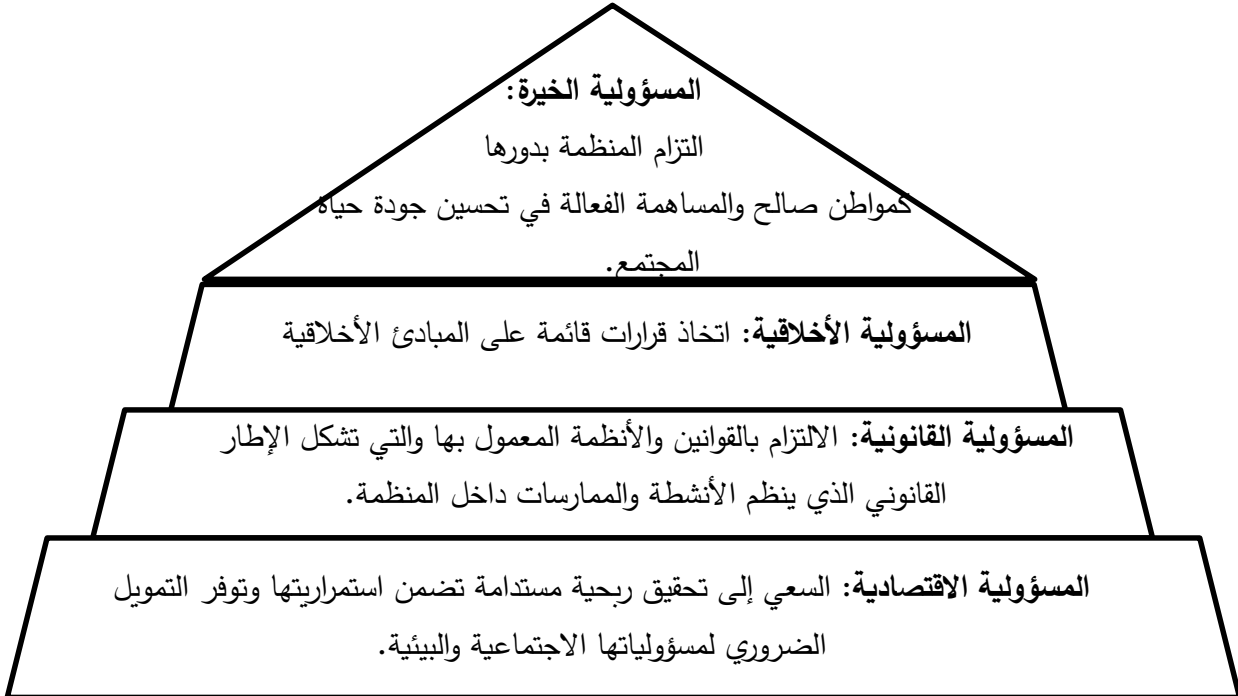
⁴ - عيشوش خيرة، كرزابي عبد اللطيف، المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين في إطار أخلاقيات الأعمال، ورقة في إطار الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، بشار، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير: جامعة بشار، (14-15 فيفري 2012).

دور التفعيل الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في تعزيز العلاقة مع أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس)

ويرى Caroll وهو باحث متخصص في مجال المسؤولية الاجتماعية أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية يشتمل على أربع مستويات متكاملة فيما بينها وهي:

- **البعد الاقتصادي:** بالإضافة إلى تحقيق الربحية المستدامة، على المؤسسة تلبية احتياجات السوق من منتجات أو خدمات ذات جودة وإدارة مواردها المالية بكفاءة لضمان الاستمرارية.
 - **البعد القانوني:** يشمل التزام المؤسسة بجميع المعايير والقوانين المحلية والدولية التي تنظم نشاطاتها وعمليات السوق وتحمي الحقوق.⁵
 - **البعد الأخلاقي:** تبني سلوكيات عادلة وأخلاقية في تفاعلها مع كل الأطراف.
 - **البعد الخيري:** ويشمل كل المبادرات والمساهمات التطوعية الاجتماعية، التعليمية والبيئية والأنشطة الخيرية غير الربحية النافعة للمجتمع.⁶
- ويمكن توضيح هذه الأبعاد في الشكل الموالي:

الشكل رقم 01: هرم كارول Caroll لأبعاد المسؤولية الاجتماعية.



⁵ - ناصري إيمان، سمرد نوال، الاستثمار الاجتماعي المسؤول ودوره في تعزيز التنمية المستدامة - دراسة حالة مشروع AGID لولاية سيدي بلعباس (الجزائر)، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 3، العدد 2، (03 09 2020)، ص 72.

⁶ - الخفاجي نعمة عباس، والغالب طاهر محسن، قراءات في الفكر الإداري المعاصر، دار البازووري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. 2008، ص 289.

دور التفعيل الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في تعزيز العلاقة مع أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس)

المصدر: محسن العامري، ص 49.

المطلب الثاني: مفهوم أصحاب المصالح

تعتبر مسؤولية المنظمات تجاه البيئة الاجتماعية والاقتصادية جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيتها العامة، حيث أصبحت تلتزم بمراعاة مصالح مختلف الأطراف التي تتأثر أو تؤثر في قراراتها وأنشطتها، والتي يطلق عليها في الأدبيات الإدارية مصطلح "أصحاب المصالح"، وتباينت تعريف هذا الأخير تبعاً لاختلاف التوجهات الفكرية والمقاربات البحثية المعتمدة من طرف الباحثين، وسنستعرض أبرز هذه التعاريف في الجدول التالي:

جدول رقم 01: تعريف أصحاب المصالح.

التعريف والمقاربة	الباحث
هي الأطراف التي يعد دعمها أساسياً لضمان استمرارية المنظمة ونجاحها في تحقيق أهدافها.	Stanford Research institute(1963)
كل من له تأثير أو يتأثر بنشاط المنظمة.	Edward Freeman (1984)
أطراف ذات حقوق أو مصالح مشروعة في المنظمة، تقتضي مراعاتها ضمن سياساتها وقراراتها.	Evan et Freeman (1993)
الأفراد أو المجموعات التي تملك مصالح اقتصادية أو اجتماعية أو أخلاقية مشروعة في قرارات المنظمة.	Donaldson et Preston (1994)
جهات تتمتع بخصائص مثل: النفوذ (السلطة)، الشرعية والاستجابة الفورية ما يجعل دورها مهماً في صنع قرارات المنظمة.	Mitchell, Agle et Wood (1997)
هم الأفراد أو المجموعات التي تتأثر بأنشطة المنظمة وتؤثر في قراراتها الاستراتيجية.	Andrew Collins (2001)
هم العناصر التي تتأثر بشكل مباشر أو غير مباشر بالأنشطة الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية للمنظمة.	المنظمات الدولية (منذ 2010)

المصدر: من إعداد الباحثين.

استناداً إلى التعاريف السابقة، يمكن أن نخلص إلى أن أصحاب المصالح هم الأفراد أو الكيانات التي تتأثر بنشاطات المؤسسة أو تؤثر في قراراتها وأدائها، والتي تدعم استمرارية المؤسسة ونجاحها في تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

دور التفعيل الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في تعزيز العلاقة مع أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس)

كما تعددت تصنيفات أصحاب المصلحة ونذكر منها ما يلي:

- حسب انتمائهم للمنظمة:

- أصحاب المصالح الداخليين: عمال، إدارة...
- أصحاب المصالح الخارجيين: المجتمع المحلي، البيئة، الموردون، العملاء...

- حسب درجة الأهمية:

- أصحاب المصالح الأوليين: الذين تؤثر المنظمة على مصالحهم بشكل مباشر كالعاملين، المساهمين، العملاء، الموردون...
- أصحاب المصالح الثانويين: الذين لا تؤثر المنظمة على مصالحهم بشكل كبير أو مباشر كجماعات الضغط، الحكومة...

- حسب أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

- أصحاب المصالح المؤسسين: الجهات التنظيمية والهيئات المهنية...
- أصحاب المصالح الاقتصاديين: المساهمون، المستثمرون، العملاء...
- أصحاب المصالح الخلقيين: المجتمع المحلي، البيئة، الجهات الدينية...⁷

المطلب الثالث: تطبيق المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تجاه أصحاب المصالح

إن تبني المؤسسة للمسؤولية الاجتماعية بمنظور استراتيجي أصبح ضرورة حتمية لتعزيز قدرتها على التنمية المستدامة وضمان تميزها في السوق. ويتطلب تفعيل البعد الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية دمج الأبعاد الاجتماعية والبيئية ضمن رؤية المؤسسة وأهدافها الاستراتيجية بحيث تكون جزءا من استراتيجية المؤسسة الأساسية.

ويتم ذلك من خلال ترجمة المسؤولية الاجتماعية إلى أهداف استراتيجية واضحة في الجانب الاقتصادي، الاجتماعي والبيئي وقابلة للتنفيذ من خلال خطوات عملية وقابلة للقياس تتضمن البرامج والمشاريع والمبادرات لتحويل هذه الخطط الاستراتيجية الى نتائج ملموسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 02: تفعيل البعد الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة تجاه أصحاب المصالح.

أصحاب المصلحة	الأهداف الاستراتيجية	الأهداف التشغيلية	البرامج والمشاريع والمبادرات
---------------	----------------------	-------------------	------------------------------

⁷ - حيرش عيسى، الإدارة الاستراتيجية الحديثة، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2011.

دور التفعيل الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في تعزيز العلاقة مع أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس)

المجتمع المحلي	ترسيخ صورة ذهنية إيجابية عن المؤسسة لدى المجتمع الخارجي.	خلق فرص عمل وتعزيز التكافل الاجتماعي. الاستثمار في البنية التحتية. دعم التعليم والتدريب.	سياسات توظيفية تدعم الأولوية لأفراد المجتمع المحلي، والعدل مع الأقليات وذوي الاحتياجات الخاصة. - المساهمة في بناء المدارس، المستشفيات والمرافق العامة. - تمويل برامج تعليمية وتدريبية تساهم في تطوير المهارات للأفراد، ودعم الأنشطة العلمية، الثقافية والرياضية.
البيئة	حماية البيئة وتحقيق استدامة الموارد الطبيعية.	تقليل الأثر البيئي الناتج عن نشاط المؤسسة.	اعتماد طرق وتقنيات صديقة للبيئة وتبني سياسة بيئية رشيدة. - الحد من التلوث وإدارة النفايات. الحفاظ على الموارد الطبيعية.
العاملون	تحقيق الوظيفي.	تحسين بيئة العمل تطوير المهارات ورفع القدرات	تطبيق معايير الصحة والسلامة. تعزيز مبدأ العدل والمساواة. - ضمان الحق في الممارسات النقابية، التدريب والتكوين المستمر. - تشجيع الابداع والابتكار.
العملاء	تحقيق رضا العملاء وتلبية متطلباتهم.	التحسين المستمر من جودة المنتجات. تعزيز حماية حقوق المستهلك.	تقديم منتجات بأسعار ونوعيات مناسبة مع تطويرها باستمرار. - الشفافية والصدق في الإعلان. - الاستجابة للشكاوى والملاحظات. سياسات عادلة للاسترجاع، الضمان، خدمات ما بعد البيع...
الموردون	بناء علاقة شراكة مستدامة وشفافة.	دعم الموردين المحليين. ممارسات عادلة وأخلاقية في التعاقدات.	توقيع شراكات مع موردين محليين وتشجيعهم على تحسين ممارساتهم البيئية والاجتماعية في ظل التطوير المستمر للمنتجات. التسهيلات المتبادلة والشفافية في عملية الاتصال واختيار شركاء ملتزمين بالمسؤولية الاجتماعية.

المصدر: من اعداد الباحثين استنادا على مركز مراس للاستشارات الادارية، 2010، ص 48.

دور التنفيل الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في تعزيز العلاقة مع أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس)

يعكس الجدول نهجا استراتيجيا شاملا لتطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة، حيث يدمج الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة مع التزاماتها تجاه أصحاب المصالح. بحيث يظهر التزاما بتحقيق أهداف مزدوجة: تعزيز الاستدامة المؤسسية من جهة، والاستجابة الفعالة لتوقعات المجتمع، العاملين، العملاء والموردين من جهة أخرى. كما يعزز هذا الطرح أهمية المسؤولية الاجتماعية كأداة استراتيجية لبناء الثقة، دعم الابتكار وترسيخ ممارسات عادلة تساهم في بناء علاقات مستدامة وتعزز من تنافسيتها على المدى الطويل.

المبحث الثاني: الإطار التطبيقي (دراسة حالة بمجمع حسناوي - سيدي بلعباس)

يتناول هذا المبحث دراسة ميدانية على مستوى مجمع حسناوي بسيدي بلعباس، لتحليل مدى تفعيله للمسؤولية الاجتماعية من منظور استراتيجي، وتأثير هذه الأخيرة على علاقتها مع أصحاب المصالح.

المطلب الأول: تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة

يعتبر مجمع حسناوي من أهم المؤسسات التي تنشط في مجال البناء والأشغال العمومية، والرائدة في السوق على مستوى الجزائر بصفة عامة والغرب الجزائري بصفة خاصة وبالتحديد في سيدي بلعباس أين يتواجد مقرها. أسس السيد حسناوي إبراهيم أول شركة سنة 1974، لتجمع اليوم 22 شركة تعمل في مجالات البناء، الصناعة، الزراعة، الخدمات والحجر، حيث عرفت تاريخا طويلا تمثل في ثلاث مراحل: الإنشاء والتركيب، النمو والتوحيد ثم إعادة التنظيم والتطوير.⁸

المطلب الثاني: منهجية الدراسة

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي من أجل تبيان العلاقة بين المتغيرين من خلال دراسة الحالة التي قمنا بها، وعملنا على التحقق من فرضيات الدراسة بالاستعانة بأداة الاستبيان، حيث قمنا بجمع المعلومات ثم تحليلها باستعمال البرنامج الإحصائي Spss إصدار 26، وقد استخدمنا مقياس ليكرت الخماسي المكون من خمس درجات لتحديد أهمية كل فقرة من فقرات الاستبيان، بحيث أعلى درجة من الموافقة يقابلها 5، بينما الدرجة 1 تقابل أقل درجة من الموافقة.

أولا: مجتمع وعينة الدراسة

- **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في مجموع العاملين في مجمع حسناوي - سيدي بلعباس بمختلف مستوياتهم الإدارية، وبلغ عددهم 89 موظفا في نهاية سنة 2023.

- **عينة الدراسة:** قدرت عينة الدراسة بـ 40 فردا عاملا بمجمع حسناوي - سيدي بلعباس.

ثانيا: أداة الدراسة

⁸ - من الموقع الإلكتروني: <https://www.groupe-hasnaoui.com/fr> يوم 2024/11/02 على الساعة 09:40

دور التنفيع الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في تعزيز العلاقة مع أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس)

لغرض تحقيق أهداف البحث والإجابة على الإشكالية المطروحة، وبناء على مراجعة الأدبيات السابقة، تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، بحيث تم تقسيمه إلى قسمين: تضمن القسم الأول البيانات الشخصية لعينة الدراسة: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية. بينما القسم الثاني تضمن محورين: تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية وفق نموذج كارول وتطبيق المسؤولية الاجتماعية تجاه أصحاب المصلحة.

ثالثاً: اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

قمنا بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) الإجمالي ولكل محور للتحقق من ثبات وصدق أداة الدراسة (الاستبيان) كما يوضحه الجدول 03. وكان معامل ألفا لمحور تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية وفق نموذج كارول 0.986، أما بالنسبة لمحور تطبيق المسؤولية الاجتماعية تجاه أصحاب المصالح 0.990، وبلغ الإجمالي 0.994. كما قمنا بحساب معامل الصدق وكانت النتيجة أن الأداة ذات صدق إجمالي مرتفع جداً، وهو مؤشر جيد على موثوقية الأداة.

جدول 03: معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لقياس معامل الثبات والصدق لمتغيري الدراسة.

المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ (الثبات)	الصدق
تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية وفق أبعاد كارول	22	0.986	0.993
تطبيق المسؤولية الاجتماعية تجاه أصحاب المصلحة	27	0.990	0.993
الإجمالي	49	0.994	0.986

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss

المطلب الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

بعد استرجاع الاستبيانات وتفريغها في برنامج Spss الإحصائي، تم إجراء الاختبارات الإحصائية الملائمة، وسنقوم بعرض النتائج المتوصل إليها مع التحليل فيما يخص أبعاد المسؤولية الاجتماعية حسب نموذج كارول وتطبيقها تجاه أصحاب المصالح (المجتمع، البيئة، العاملون، المستهلكون والموردون)، كما سنقوم بدراسة طبيعة العلاقة بين المتغيرات من خلال تحليل معاملات الارتباط ونماذج الانحدار، وذلك بعد التأكد من صلاحيتها الإحصائية.

دور التنفيع الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في تعزيز العلاقة مع أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس)

الجزء الأول: عرض وتحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة: يستعرض هذا الجزء التحليل الوصفي لعينة الدراسة.

جدول رقم 04: خصائص عينة الدراسة.

الخصائص عينة الدراسة	الفئات	التكرارات	النسب المئوية
الجنس	ذكور	25	62.5
	إناث	15	37.5
	المجموع	40	100%
العمر	<20	10	25
	من 20 إلى 30	15	37.5
	>30	15	37.5
	المجموع	40	100%
المؤهل العلمي	مستوى ثانوي	10	25
	مستوى جامعي	20	50
	مستويات أخرى	10	25
	المجموع	40	100%
الخبرة المهنية	<10 سنوات	10	25
	من 10 إلى 20 سنة	20	50
	>20 سنة	10	25
	المجموع	40	100%
الرتبة الوظيفية	تقني	15	37.5
	إداري	15	37.5
	رئيس مصلحة / مدير	10	25
	المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss.

الجزء الثاني: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بمحاور الاستمارة.

المحور الأول: تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية وفق نموذج كارول في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس.

دور التنفيع الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في تعزيز العلاقة مع أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس)

أولاً: النتائج المتعلقة بالبعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية.

الجدول 05: التكرارات، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة للبعد

الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية.

عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الموافقة
04	3.84	0.722	موافق	عالية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss v26.

من خلال الجدول يتضح أن المؤسسة تعتمد سياسات اقتصادية تتماشى مع مبادئ المسؤولية الاجتماعية حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.84 ما يعكس التوازن بين تحقيق الربحية وتعزيز التنمية المستدامة، كما أن هناك توافق إلى حد كبير في إجابات أفراد العينة حيث بلغ الانحراف المعياري الكلي 0.722 مما يشير إلى وجود استراتيجيات متكاملة تهدف إلى تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للمؤسسة. كما جاءت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين القيم 3.60 و 4.02، وانحراف معياري محصور بين 0.479 و 0.955 وبدرجة موافقة عالية، ما يشير إلى التزام المؤسسة بمسؤولياتها الاقتصادية على غرار الربحية وسعيها لتلبية تطلعات أصحاب المصالح بالإضافة إلى الاستدامة المالية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالبعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية.

جدول 06: التكرارات، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة للبعد

القانوني للمسؤولية الاجتماعية.

عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الموافقة
07	3.76	0.708	موافق	عالية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss v26.

يتضح من خلال النتائج في الجدول التزام المؤسسة بالبعد القانوني في إطار المسؤولية الاجتماعية، وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام حيث بلغ 3.76 والانحراف المعياري الكلي الذي قدر ب 0.708 ما

دور التنفيع الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في تعزيز العلاقة مع أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس)

يشير إلى وجود توافق إلى حد كبير بين آراء أفراد العينة واتساقها حول مضمون هذا البعد. كما جاءت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين 3.02 و 4.25 وانحراف معياري محصور بين 0.438 و 1.296 بدرجة موافقة عالية، ما يدل على الالتزام بالمعايير القانونية كجزء من مسؤوليتها الاجتماعية ما يعزز مصداقيتها ويحميها من المخاطر القانونية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالبعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية:

جدول 07: التكرارات، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة للبعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية.

عدد العبارات	المتوسط الحسابي	المتغير المعياري	الأهمية	الموافقة
05	3.99	0.566	موافق	عالية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss v26.

يتبين من خلال الجدول أن البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية يعتبر جزءاً لا يتجزأ من استراتيجياتها المؤسسية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.99 والانحراف المعياري الكلي 0.566 ما يعكس توجه المؤسسة نحو تحقيق الربحية بما يتماشى والقيم المجتمعية والتشريعات بإجماع أفراد عينة الدراسة. وجاءت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين 3.90 و 4.02 والانحراف المعياري محصور بين 0.479 و 0.900، وهذا ما يعكس التزام المؤسسة بالمعايير الأخلاقية في تفاعلها مع أصحاب المصالح ما يتجلى في مبادئ الصدق والشفافية والنزاهة في ممارساتها.

رابعاً: عرض النتائج المتعلقة بالبعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية.

جدول 08: التكرارات، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة للبعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية.

عدد العبارات	المتوسط الحسابي	المتغير المعياري	الأهمية	الموافقة
05	3.91	0.833	موافق	عالية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss v26.

بناءً على نتائج الجدول نخلص إلى أن البعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية يحظى بدوره باهتمام واسع من طرف المؤسسة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.91 والانحراف المعياري الكلي 0.833 ما يؤكد التزام

دور التفعيل الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في تعزيز العلاقة مع أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس)

المؤسسة بتفعيل دورها المجتمعي من خلال المبادرات والمشاريع الخيرية التي تعكس مسؤوليتها تجاه المجتمع باتفاق أفراد العينة.

كما جاءت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين 3.62 و 4.15، والانحراف المعياري محصورة بين 0.479 و 1.030 بدرجة موافقة عالية، ما يعكس مساهمة المؤسسة في تحسين الظروف الاجتماعية عن طريق دعم المبادرات والمشاريع والأنشطة الخيرية، الدينية والاجتماعية ووعيتها بتأثيرها الاجتماعي ما يسهم في تعزيز صورتها الإيجابية لدى أصحاب المصالح.

المحور الثاني: تطبيق المسؤولية الاجتماعية تجاه أصحاب المصالح في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس. أولاً: النتائج المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع.

جدول 09: التكرارات، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة للمسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع.

عدد العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الموافقة	المرتبة
06	3.67	0,743	موافق	عالية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss v26

تكشف نتائج الجدول أن مؤسسة حسناوي تسهم بشكل فعال في تعزيز التنمية المجتمعية عبر مجموعة من المبادرات التي تؤثر بشكل مباشر في المجتمع المحلي، حيث أن المتوسط الحسابي العام 3.67 والانحراف المعياري الكلي 0.743 ما يؤكد التوافق العالي بين آراء أفراد العينة حول تبني المؤسسة استراتيجيات تهدف إلى التأثير الإيجابي على المجتمع وتلبية احتياجاته في إطار المسؤولية الاجتماعية.

كما جاءت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين 3.37 و 4.15 والانحراف المعياري بين 0.530 و 1.036، بدرجة موافقة عالية، ويشير ذلك إلى التزام المؤسسة بممارسات المسؤولية الاجتماعية التي تسهم في تحسين نوعية الحياة وتعزيز الرفاهية العامة، ما يعكس وعيها بدورها كشريك فاعل في تحسين الظروف الاجتماعية وتنمية المجتمع المحلي، وذلك من خلال دعم التوظيف بغية المساهمة في التقليل من مشكلة البطالة في المجتمع، تأهيل الشباب وتمكينهم من المهارات اللازمة لتلبية احتياجات سوق العمل المحلي بتوفير البرامج التدريبية للطلبة، الاستثمار في الأنشطة العلمية، الثقافية والرياضية، دعم المبادرات الخيرية والمساهمة في تحسين البنية التحتية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة.

دور التفعيل الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في تعزيز العلاقة مع أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس)

جدول 10: التكرارات، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة للمسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة.

عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية	الموافقة
05	3.71	0.757	موافق	عالية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss v26.

الجدول يوضح أن المؤسسة تتمتع بدرجة من الالتزام البيئي بحيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.71 مع انحراف معياري كلي 0.757 ما يعكس التوافق في آراء أفراد عينة الدراسة حول فعالية استراتيجيات مسؤوليتها الاجتماعية اتجاه البيئة ومساهماتها البيئية الفعلية.

وجاءت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين 3.25 و 4.10 بينما الانحراف المعياري بين 0.632 و 0.980 بدرجة موافقة عالية، وتؤشر هذه النتائج إلى تمتع مؤسسة حسناوي بمستوى معقول من الالتزام البيئي، ما يظهر من خلال توجهها نحو تطبيق ممارسات صديقة للبيئة وامتثالها للقوانين والمعايير البيئية، ومع ذلك، هناك حاجة إلى تحسين التكامل بين السياسات الاستراتيجية والممارسات البيئية الفعلية لضمان استدامة الأداء البيئي.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين.

جدول 11: التكرارات، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة للمسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين.

عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية	الموافقة
06	3.75	0,843	موافق	عالية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss v26.

تظهر نتائج الجدول سعي المؤسسة إلى بناء بيئة عمل إيجابية تعزز رضا الموظفين وإنتاجيتهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.75 والانحراف المعياري الكلي 0.843، ما يؤشر إلى تبني المؤسسة لاستراتيجيات تهدف لتحقيق توازن شامل وتعزز الاستفادة القصوى من رأس المال البشري في إطار تطبيق المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين حسب أفراد العينة.

دور التفعيل الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في تعزيز العلاقة مع أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس)

كما جاءت قيم المتوسط الحسابي محصورة ما بين 3.40 و 4.07 والانحراف المعياري بين 0.808 و 1.075 بدرجة موافقة عالية، تظهر النتائج التزام المؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه العاملين من خلال الاهتمام بالجوانب القانونية والصحية وسعيها لتطوير رأس المال البشري، إلا أن تحسين آليات التواصل الداخلي وآليات الإصغاء لمعالجة شكاوى العاملين ضروري لتعزيز رضاهم ما سيؤثر إيجاباً على الأداء العام للمؤسسة واستدامتها.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه المستهلكين.

جدول 12: التكرارات، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة للمسؤولية

الاجتماعية اتجاه المستهلكين.

عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية	الدرجة
05	3.60	0.816	موافق	عالية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss v26

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول اهتمام المؤسسة بتعزيز ثقة العملاء ورضاهم من خلال تبنيها لاستراتيجيات شاملة للمسؤولية الاجتماعية اتجاه المستهلكين تلبي توقعاتهم وتطلعاتهم حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.60 مع انحراف معياري كلي 0.816، ما يدل على توافق آراء أفراد العينة حول التزام المؤسسة بالممارسات المسؤولة في إطار المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء.

وجاءت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين 3.07 و 4.17 وانحراف معياري محصور بين 0.635 و 1.136، بدرجة موافقة عالية، وتعكس هذه النتائج مستوى مقبول من التزام المؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه المستهلكين، مع الحاجة إلى تحسين الجوانب المتعلقة بالاستجابة الفعالة للشكاوى ومصادقية الإعلانات لتعزيز ثقة المستهلك وبناء علاقة مستدامة معه.

خامساً: النتائج المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه الموردين.

جدول 13: التكرارات، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة للمسؤولية

الاجتماعية اتجاه الموردين.

عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية	الدرجة

دور التنفيع الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في تعزيز العلاقة مع أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس)

05	3.92	0,654	موافق	عالية
----	------	-------	-------	-------

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss v26

نتائج الجدول تعكس رغبة المؤسسة في الموازنة بين تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة ودعم الشراكات المسؤولة القائمة على المبادئ الأخلاقية والمهنية، حيث سجلت متوسط حسابي عام قدره 3.92 وانحراف معياري كلي 0.654، ما يؤشر على توافق أفراد عينة الدراسة على التزام المؤسسة بمبادئ المسؤولية الاجتماعية اتجاه مورديها.

وجاءت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين 3.40 و 4.37 وانحراف معياري بين 0.490 و 1.007، بدرجة موافقة عالية، وتدل هذه النتائج على التزام المؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه الموردين لاسيما في جانب الالتزامات المالية ومع ذلك عليها العمل على تحسين الجوانب الأخرى منها تعزيز الشفافية، دعم الموردين والتفاوض العادل لضمان استدامة العلاقات وبناء شراكات قوية.

المطلب الرابع: اختبار الفرضيات

بعد عرض وتحليل نتائج الدراسة باستخدام الأدوات الإحصائية، سنقوم باختبار صحة الفرضيات المطروحة.

أولاً: الفرضية الرئيسية 01 "التطبيق الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس يتم وفقاً لأبعاد كارول":

جدول 14: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيق الاستراتيجي للمسؤولية

الاجتماعية وفق أبعاد كارول.

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية	درجة الموافقة
البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية	3.84	0.722	موافق	عالية
البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية	3.76	0.708	موافق	عالية
البعد الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية	3.99	0.566	موافق	عالية
البعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية	3.91	0.833	موافق	عالية
المتوسط الحسابي الكلي والانحراف المعياري الكلي للمتغير المستقل	3.87	0.719	موافق	عالية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss.

دور التفعيل الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في تعزيز العلاقة مع أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس)

استنادا إلى نتائج الجدول، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 3.87 والانحراف المعياري الكلي 0.719، إضافة إلى درجة موافقة عالية، يمكن القول أن مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس لديها تطبيق للبعد الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية وفق أبعاد كارول الأربعة (الاقتصادي، القانوني، الأخلاقي والخيري)، وبالتالي فإن الفرضية الرئيسية 01 صحيحة.

ثانيا: الفرضية الرئيسية 02 "التطبيق الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس له دور إيجابي في تحسين علاقتها مع أصحاب المصالح":

لاختبار صحة هذه الفرضية قمنا باختبار الانحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل "تطبيق المسؤولية الاجتماعية" والمتغير التابع "علاقة المؤسسة مع أصحاب المصالح"، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم 15: نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتقييم العلاقة بين تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة وأثرها الإيجابي على أصحاب المصالح.

النموذج Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Sig
1	,972 ^a	,945	,944	4,81781	,000 ^b

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات Spss.

نلاحظ من الجدول أن قيمة معامل الارتباط الخطي البسيط R بين المتغيرين تساوي 0.972 ما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية قوية بينهما، كما أن معامل التحديد R-deux يساوي 0.945 أي أن النموذج المقترح للدراسة يفسر 94.5% من التباين في المتغير التابع. كما أن $p < 0.05$ ما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات، ومنه يمكن تأكيد صحة الفرضية الرئيسية 02.

ثالثا: الفرضية الفرعية 01 "تطبيق المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس يساهم في تحسين علاقتها مع أصحاب المصالح الداخليين (العمال)":

جدول رقم 16: نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتقييم العلاقة بين تطبيق المسؤولية الاجتماعية وتحسين علاقة المؤسسة مع أصحاب المصالح الداخليين.

النموذج Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Sig
-------------------	---	--------	------------------	------------------------------------	-----

دور التفعيل الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في تعزيز العلاقة مع أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس)

1	,973 ^a	,947	,946	,19626	,000 ^b
---	-------------------	------	------	--------	-------------------

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات Spss.

يتبين من الجدول أن قيمة معامل الارتباط الخطي البسيط R بين المتغير المستقل "تطبيق المسؤولية الاجتماعية" والتابع "علاقة المؤسسة مع أصحاب المصالح الداخليين" تساوي 0.973 ما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية قوية بينهما، كما أن معامل التحديد R-deux يساوي 0.947 أي أن النموذج المقترح للدراسة يفسر 94.7% من التباين في المتغير التابع. كما أن $p < 0.05$ ما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات، ومنه يمكن تأكيد صحة هذه الفرضية.

رابعا: الفرضية الفرعية 02 "تطبيق المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس يساهم في تحسين علاقتها مع أصحاب المصالح الخارجيين (المجتمع، البيئة، المستهلكون، الموردون)":
جدول رقم 17: نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط لتقييم العلاقة بين تطبيق المسؤولية الاجتماعية وتحسين علاقة المؤسسة مع أصحاب المصالح الخارجيين.

النموذج Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Sig
1	,964 ^a	,929	,927	,79129	,000 ^b

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات Spss.

نلاحظ من الجدول أن قيمة معامل الارتباط الخطي البسيط R بين المتغير المستقل "تطبيق المسؤولية الاجتماعية" والتابع "علاقة المؤسسة مع أصحاب المصالح الخارجيين" تساوي 0.964 ما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية قوية بينهما، بينما معامل التحديد R-deux يساوي 0.929 ما يعني أن النموذج المقترح للدراسة يفسر 92.9% من التباين في المتغير التابع. و $p < 0.05$ ما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات، ومنه يمكن تأكيد صحة الفرضية الفرعية 02.

الخاتمة:

من خلال دراستنا لتفعيل البعد الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية بمجمع حسناوي - سيدي بلعباس خلصنا إلى مجموعة من النتائج نذكرها فيما يلي:

دور التفعيل الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في تعزيز العلاقة مع أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس)

- تلتزم مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس بشكل ملحوظ بتطبيق المسؤولية الاجتماعية من خلال مختلف الأبعاد الاقتصادية، القانونية، الأخلاقية والخيرية مما يشير إلى وعيها بمدى أهمية هذا الالتزام الاستراتيجي؛
- التفعيل الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة له دور إيجابي في تحسين علاقتها مع أصحاب المصالح.
- المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة حسناوي تعمل على تحسين علاقتها مع أصحاب المصالح الداخليين (العمال).
- المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة حسناوي تعمل على تحسين علاقتها مع أصحاب المصالح الخارجيين (المجتمع، البيئة، المستهلكون والموردون).
- تظهر المؤسسة التزاما واضحا تجاه المجتمع من خلال ممارساتها الاجتماعية الخدمية؛
- تتبنى المؤسسة ممارسات بيئية مستدامة وتتقيد بقوانين حماية البيئة في نشاطاتها؛
- التزام المؤسسة نسبيا بالمستهلكين من خلال الحرص على توفير منتجات آمنة وصحية، مع الحاجة للاستجابة للشكاوى بشكل أكبر والتركيز أكثر على رضا المستهلكين؛
- تسعى المؤسسة لتوفير بيئة عمل جيدة من خلال وضع البرامج التدريبية وأنظمة للحوافز، كما أنها بحاجة لتكثيف الجهود في تعزيز رفاهية موظفيها وتحسين علاقات العمل؛
- التزام المؤسسة بمبدأ العدل فيما يخص الشروط التفاوضية مع الموردين وتقديم تسهيلات والدفع في الآجال المحددة، تبقى الحاجة الى تعزيز التعاون المستدام لضمان استمرارية شراكاتها؛

التوصيات:

- دمج المسؤولية الاجتماعية في استراتيجيات مؤسسة حسناوي لضمان فعالية تطبيقها واستدامتها.
- تفعيل البرامج البيئية داخل المؤسسات لتعزيز الوعي البيئي لدى الموظفين من جهة، والسمعة المؤسسية من جهة أخرى.
- تحسين آليات التواصل مع المستهلكين والاستجابة للشكاوى لضمان رضاهم وتبني الشفافية في الترويج للمنتجات.
- تشجيع الابتكار الاجتماعي لتطوير منتجات وخدمات مستدامة، وتوفير بيئة عمل مناسبة تضمن حقوق العمال وبرامج لتطوير مهاراتهم ورفع قدراتهم.

قائمة المصادر والمراجع:

دور التنفيع الاستراتيجي للمسؤولية الاجتماعية في تعزيز العلاقة مع أصحاب المصالح في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة في مؤسسة حسناوي - سيدي بلعباس)

أولاً: الكتب باللغة العربية.

- 1- حيرش عيسى، الإدارة الاستراتيجية الحديثة، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2011.
- 2- الخفاجي نعمة عباس، والغالب طاهر محسن، قراءات في الفكر الإداري المعاصر، دار الياوزوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. 2008.
- 3- العامري محسن، منصور الغالبي، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2008.
- 4- مركز مراس للاستشارات الإدارية، الدليل الإرشادي للسياسات والإجراءات لبرامج المسؤولية الاجتماعية/ مجلس المسؤولية الاجتماعية بالرياض، سلسلة تطوير المسؤولية الاجتماعية للشركات، الرياض، السعودية، 2010.

ثانياً: الكتب باللغة الأجنبية.

- 1- Capron Michel et Quairel-Lanoizelée Françoise, Mythes et réalités de l'entreprise responsable (acteurs – enjeux et stratégies), édition de la découverte, Paris, France, 2004.

ثالثاً: المقالات.

- 1- أمال بن علي، وزكرياء مسعودي، الاهتمامات البيئية في إطار المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 1، العدد 1، (31 12، 2017)، 409-422.
- 2- ناصري إيمان، سمرد نوال، الاستثمار الاجتماعي المسؤول ودوره في تعزيز التنمية المستدامة - دراسة حالة مشروع AGID لولاية سيدي بلعباس (الجزائر)، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 3، العدد 2، (03 09، 2020)، ص 70-79.

رابعاً: أشغال الملتقيات.

- 1- عيشوش خيرة ، كرزابي عبد اللطيف، المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين في إطار أخلاقيات الأعمال، ورقة في إطار الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، بشار، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير: جامعة بشار، (14-15 02 2012).

رابعاً: المواقع الإلكترونية.

<https://www.groupe-hasnaoui.com>, le (02 11, 2024), 09 :40.